

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرق نظم متن الورقات.الدرس- 12 [العام وألفاظه]

لبيب نجيب

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الامان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فسائل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. قال رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والآخرة. باب عام 00:00:26

وتحده لفظ يعم اكثرا من واحد من غير ما حصل - 00:00:46 من قولهم عممتهم بما معني ولتحصر الفاظه في اربعين. الجمع والفرد المعرفان الكفار والانسان. وكل مبهم من الاسماء من ذاك مال الشرط من جزء افضل من في عاقل ولفظ ما في غيره ولفظ اي فيهما ولفظ اين وهو للمكان كذامة الموضوع للزمان - 00:01:18 ولفظ لا في النكرات ثم ما في لفظ من اتى بها مستفهمها ثم العموم ابطلت دعوه في الفعل بل وما جرى مجراه قال في تعريف العام وتحده لظن يعم اكثرا من واحد من غير ما حصر يرى - 00:01:39

وتحده لفظ يعم اكثرا من واحد من غير ما حصر يرى هذا التعريف فيه ثلاثة قيود هي الاول في قوله لفظ والقيد الثاني في قوله يعم اكثرا من واحد - 00:02:16

والقيد الثالث في قوله من غير ما حصل يرى. فاما قوله لفظ اخرج المعنى فان العموم فان العموم من عوارض الالفاظ. فالالفاظ هي التي توصف بالعموم اما المعاني الاصل انها لا توصف بالعموم - 00:02:41 فاذا وصف المعنى بالعموم فان هذا من باب المجاز والا فالاصل ان العموم صفة اللفظ تقول هذا لفظ عام ولذلك عندك الفاظ تدل على العموم الفاظ. تمام؟ فقالوا لك العام لفظ - 00:03:03

لما قالوا اخرجوا ايش المعنى واضح قال لك العام لفظ يعم اكثرا من واحد. اخرج المطلق لان المطلق لا يعم اكثرا من واحد. فهو يتناول واحدا لكنه مبهم اكرم طالبا - 00:03:29 كم طالبا ستكرم؟ واحد واحد. لكن من هو؟ مبهم. لكن العام لو قلت لك اكرم الطالب فهو يشمل كل طالب. هذا وهذا. حتى الطالب الذي لا يحضر الانادرا يشمله - 00:03:47

وهذا يسموه دخول الصورة النادرة في العموم حتى وان كنت اكره طالبا وتعلمون انني لا اريد اكرامه ولم اقصده بكلامي مع ذلك لو قلت اكرم الطالب يدخل ذلك الطالب. مع انه غير مقصود - 00:04:13 واضح ولا لا؟ مع انه غير مقصود لا لكن اللفظ العام يشمله يتناوله اذا لما قال لفظ اخرج ايش؟ المعنى. ولما قال يعم اكثرا من واحد اخرج ايش؟ المطلق. لان المطلق - 00:04:29

يتناول واحدا مبهمها ولما قال لك من غير ما حصر يبدأ اخرج اسماء الاعداد. فمئه وalf واضح فان هذه الفاظ تعم اكثرا من واحد لكن مع الحصر اما العام فيعم اكثرا من واحد لكن بلا بلا حسب. طبعا هذه الاشياء موجودة في الكتاب لكن اقدم لك بهذا حتى تتصور بعد ذلك - 00:04:29

قاعد يبي نقرأ الشرح واضح؟ عرف تاج الدين السبكي رحمة الله تعالى رحمة واسعة. العام في جمع جوامع فقال لفظ يستغرق ما

يصلح له من غير حسرا. لفظ يستغرق ما يصلح له من غير حصر. المعنى قريب. لفظ اخرج الماء - [00:04:58](#)

عن يستغرق دل على انه يشمل اخرج المطلق لأن المطلق عمومه بدني. لو قلت لك اكرم طالبا اما هذا اما هذا فلو اخذت هذا اكتفيت او تستبدل بهذا او تستبدل بهذا. واضح - [00:05:28](#)

من غير حصر اخرج اسماء الاعداد. قوله لفظ يستغرق ما يصلح له قوله ما يصلح له اخرج ما لا يصلح له فان من مثلا للعقل. واضح؟ فعمومها لا يتناول غير العاقل في الاصل. لانها لا تصلح لهذا - [00:05:53](#)

فهمتم يا مشايخ وما لغير العاقل فعمومها لا يتناول العاقل في الاصل وان كان قد تطلق ما على العاقل وقد تطلق من على غير العاقل لغرض ما واضح ولا لا؟ فقال لفظ يستغرق ما يصلح له من غير عصر. هذا التعريف زادك قيدا - [00:06:20](#)

فتكون القيود كم؟ اربعة. يأتي الى كلامه يعني قال الشارح رحمة الله عبد الحميد محمد علي قدس. قال يعني ان تعريف العام هو لفظ يعم ان يتناول دفعة اي دفعة واحدة. اخرج العطف - [00:06:43](#)

لان العطف قد يتناول اكثرا من واحد لكن ليس على دفعة واحدة. تقول جاء زيد وعمرو وخالد وبكر وسعيد وو لكن ليس دفعة واحدة. واضح؟ قال لفظ يعم هو لفظ يعم ان يتناول - [00:07:08](#)

دفعة اكثرا من واحد من غير دلالة على حصر اي ضبط. وتعيين اي ومن غير تعيين ايوة من غير تعيين لمقدار المدلول. ليس هنالك مقدار. محدد. وهذا معنى قوله وحده لفظ - [00:07:28](#)

يعلم اكثرا البيت فالله اكثرا للطلاق لفظ ما في كلامه زائدة ويرى بالبناء للمجهول تكملا. كما علمت من الحل. اي من حل الابيات اي من فك العبارة. الحال المقصود به - [00:07:47](#)

فك العبارة تمام وخرج بقوله اكثرا من واحد النكارة في سياق الاثبات. التي هي بين قوسين المطلق لو اردت ان تعرف المطلق ما هو المطلق؟ الجواب المطلق والنكارة في سياق الاثبات. اكرم طالبا. هذا نكارة في سياق الاثبات. اعتقد - [00:08:08](#)

رقبة. هذه نكارة في سياق الاثبات. اذبح شاة. هذه نكارة في سياق الاثبات هذا مطلق واضح قال اكثرا من واحد وخرج بقول اكثرا من واحد نقل في سياق الاثبات. شف - [00:08:34](#)

هنا في السبورة تمام؟ قال وبقوله من غير حصر اسماء الاعداد مثل الثلاثة والعشرة والالاف لماذا؟ لانها وان دلت على اكثرا من واحد الا ان ذلك مع الحصى. نعم وخرج ايضا النكارة المثنية من حيث الاحاد كرجلين - [00:08:50](#)

تمام؟ فانهما يتناولان اكثرا من واحد لكن الى غاية محصورة. رجلين تمام؟ لان المثنى لا يقبل المجاز بخلاف المفرد بخلاف الجمع. تمام؟ قال ولفظ من غير حصر يتناول كل ما يمكن الارتفاع اليه من الاعداد - [00:09:16](#)

وزاد بعضهم في الحد من جهة واحدة ليخرج تناول العدد بطريق العطف. شف لما قال لك هنا يتناول دفعة تمام؟ قال في قوله قام زيد وعمرو وبكر وخالد فان هذا اللفظ - [00:09:41](#)

يتناول اكثرا من اثنين لكن ليس دفعة واحدة بل بجهة العطف وهي مختلفة فان المعطوف فان المعطوف عليه واضح ولا لا قال بخلاف قوله جاء الفقهاء فانه يدل على جماعة دلالة واحدة. وقوله من قولهم عممتهم اي لفظ العام - [00:10:01](#)

ما خواز من مادة قولهم عممتهم بما معني من العطاء. اي شملتهم به بان اعطيته بان اعطيت كل واحد منهم. ففي العام شامل واضح ولا لا في ان قال قائل ما الدليل على ان على ان العام يدل على استغراق جميع افراده - [00:10:33](#)

الذين يصلاحوا اللفظ لتناولهم. ما الدليل الدليل على ذلك القرآن الكريم والدليل على ذلك ايضا الاجماع اما القرآن الكريم ففي قصة ابراهيم مثلا قال الله سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت. ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى - [00:11:03](#)

قالوا انا مهلك اهل هذه القرية. ان اهلها كانوا ظالمين. اهل هذه مضاد مفرد مضاد. فهم سيدنا الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام العموم تهلكون اهل هذه القرية اي جمیعا؟ كيف؟ فقال ان فيها لوطا - [00:11:28](#)

واضح ولا لا؟ قالوا نحن اعلم بمن فيها اذا الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام فهم العموم من كلامهم ولم يقل له هذا الفهم غير جيد. هذا الفهم غير صحيح. كيف فهمت العموم؟ واضح - [00:11:52](#)

ويدل على ذلك ايضا ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهموا العموم وعملوا به فقوله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منها فهم منها اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام العموم في كل سارق وسارقة والعموم في كل زان وزانية - [00:12:11](#)

ولذلك جدوا كل سارق او ولذلك جدوا كل زان وزانية وقطعوا يد كل سارق وسارقة وهذا اجماع منهم ويدل على ذلك انه لما مات [نبينا عليه افضل الصلاة والسلام جاءت ابنته السيدة فاطمة الزهراء الى ابي بكر - 00:12:38](#)

الصديق رضي الله عنهم جميعا وارضاهم تطالبه بميراثها من ابيها مستدلة بعموم قول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم بالذكر مثل حظ الانثيين فلم يقل لها الصديق هذا ما الاستدلال ما وجده؟ كيف تستدلين بالعموم؟ هذا الاستدلال بالعموم غير وارد. واضح ولا [لا؟ بل اقرها على استدلالها - 00:13:03](#)

لكنه بين لها ان هذا النص العام مخصوص بغير الانبياء. فقال عن فذكر لها قول النبي عليه الصلاة والسلام نحن الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة. ما تركناه صدقة فهمتوا ولا لا؟ وهذا اشتهر عند اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ولم ينكر احد استدلالها بالعموم. فكان [اجماعا. اذا - 00:13:31](#)

هذه الدليلة تدل على ان العام يحتج به في جميع افراده وهناك ادلة اخرى طبعا. تمام اذا تقرر هذا فان العام يشمل بالحكم جميع افراده [حتى ولو كانت افراده نادرة - 00:13:58](#)

حتى ولو كانت افراده غير مقصودة فانها تدخل في العموم وينبني على هذا بارك الله فيكم بعض المسائل [الفقهية من ذلك مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في الصحيح لا سبق - 00:14:19](#) الا في نصل او خف او حاقد. النصل يعني السهام والخف اي الحيوان الذي له خف كالابل والحاfer الحيوان الذي له حافر كالحصان لا سبق بفتح الباء اي لا عوظ - [00:14:42](#)

على المسابقة. المسابقة التي تكون بعوض من الجانبين لابد ان تكون على واحد من هذه الاشياء الثلاثة. مما يعين على القتال. غيرها لا [ليجوز. تمام؟ وطبعا بشروط ان يدخل محلل اذا كان العوض منها الى غير ذلك هذا ليس محله. الشاهد هنا في الدرس - 00:15:04](#) ان قول النبي عليه الصلاة والسلام لا سبق الا في خف. خف وقعت نكرة في سياق النفي فتفيد العموم فيشمل السبق او [جواز السبق في كل حيوان او على كل حيوان له خف وان كان القتال عليه نادرا كالفيل - 00:15:24](#)

فالفيل له خف والقتال على الفيل نادر بخلاف القتال عن الابل فكان معتادا كونه يشمل الابل لا اشكال لان القتال عليه معتاد. لكن كونه [يشمل الفيل. هنا حصل خلاف. فمن قال ان العام يتناول جميع الافراد الصالحة - 00:15:48](#)

للاندرج تحت لفظه ولو نادرا قال يشمل الفيل. وهذا هو الاصح في المذهب. واضح يا مشايخ ولا لا؟ طيب مثال ثانى النبي صلى الله [عليه وسلم نهى عن التصرير واعطى النبي عليه الصلاة والسلام من يبيعت له بهيمة مصرة - 00:16:09](#)

الخيار ان شاء ردها وصاع من تمر واد رضيها امسكها. صح ولا لا؟ هذه التصرير. الغالب انها كونوا في بهيمة الانعام في البقر في الغنم [في الابل طيب لو ان الانسان على سبيل المثال باعك حيوان - 00:16:36](#)

وسرعه اي حبس اللبن في الذرع. وهذا الحيوان من النادر ان يقصد للبن كالارنب اربن وانشى الارنب مثلا ها حبس اللبن في الذرع [ليظهر ان ان هذه الارنبية ذات لبن مثلا - 00:16:56](#)

او مثلا ظبية. اي حيوان مثلا. تمام؟ فهل لك ان ترد بهذا او لا؟ نعم لك. فان الصور النادرة تدرج تحت العموم. اخذا بهذه القاعدة [الايش؟ الاصولية مشايخ ولا لا؟ جميل. اذا نقول العام يشمل الصور النادرة بل ويشمل الصور الغير - 00:17:14](#)

مقصودة للمتكلم ما دام ان اللفظ يتناولها طيب فان قال قائل ان قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا [صورة. مثلا هذا وقع صورة وقعت نكرة في سياق النفي او - 00:17:44](#)

لعن الله المصورين المصورين يفيدوا العموم هل يدخل في ذلك التصوير الموجود في عصرنا اليوم او لا بعضهم قال بعض [الفضلاء قال انه يدخل لان التصوير الذي في عصرنا - 00:18:10](#)

يندرج تحت اللفظ العام وان لم يكن مقصودا للنبي عليه الصلاة والسلام. تمام واضح ولا لا جاي وبالتالي قد يدخل الجواب نقول هذا اصلا هذا الموجود في عصرنا اصلا في اللغة العربية لا يسمى تصوير. واضح؟ هو اصلا نحن لا نسلم لك - 00:18:34

انه يدخل تحت اسم التصوير حتى تقول ان لفظ التصوير يشمل هذا الفرد من الافراد. لا نسلم لك انه تصوير وان سمي عرفا انه تصوير. لأن التصوير في لغة العرب هو عمل اليد. عمل اليد - 00:19:01

اما رسمها واما نسجا واما نحتا الى غير ذلك. واضح يا شيخ ولا لا؟ هذا ما في عملية هذا ضغطة الزر. اليوم حتى لا تحتاج ان تضغط زر. بالجوال هذا ما تحتاج. يطلع لك رقم واحد اثنين ثلاثة يلتقط الصورة بنفسه. تضع - 00:19:21

جوال هنا وانت هنا واحد اثنين ثلاثة يلتقطيها اوتوماتيك مباشرة واضح ما يحتاج اي عمل منك واضح؟ وبالتالي نقول هذا اصلا ما يندرج ما يندرج تحت اللفظ حتى تقول انه من السور الغير مقصودة. شف الصور الغير مقصودة اي ان اللفظ يشمله لكن هذه - 00:19:40

الصورة غير مقصودة.اما هذا نحن لا نسلم لك اصلا ان اللفظ يشمله ارجو ان يكون هذا واضح لكم طيب ايوه. اذا تقرر هذا فان المؤلف رحمة الله تعالى قال - 00:20:03

وقوله طبعا قلت لك ان العام يشمل جميع الافراد. بناء على هذا بارك الله فيكم آآ قول الله عز وجل مثلا في القرآن الكريم احل الله الله البيع استدل به الشافعية والامام الشافعى - 00:20:19

رحمه الله على ان الاصل في البيوع الاباحة واضح؟ للعموم البيع الا ما قام الدليل على عن التحرير فيه او النهي فيه واضح؟ خلافا لبعض الفقهاء الذين قالوا الاصل في المعاملات او الاصل في البيوعات ها - 00:20:38

المنع الا ما دل الدليل على جوازه. نعم قال رحمة الله تعالى وقوله ولتنحصر الفاظه في اربعين يعني احصر مجموع صيغ الفاظ العموم المفهوم من العام الموضوعة له اي الالفاظ الموضوعة له اي - 00:20:57
الالفاظ الموضوعة للعموم. تمام؟ فالضمير في قوله له يعود على العموم. في اربعة انواع قال بل اكثر ليست اربعة هي اكثر وانما قيد بها اي وانما قيد الالفاظ باربعة مراعاة للمبتدئ - 00:21:20

تمام؟ فان الظبط اسهل عليه. وامنع الانتشار فكره المشوش واضح ولا لا؟ فرحمه بالمبتدئ قال لك الالفاظ اربعة. والا فهي اكثر. تمام؟ قال النوع الاول والثاني ذكرهما بقول الجمع والفرد المعرفان باللام كالكافر والانسان - 00:21:39

واضح قوله الجمع اي النوع الاول من الاربعة انواع الجمع بمعنى اللغوي المعرف باللام وطبعا قوله المعرف باللام هل اداة التعريف هي اللام فقط او اداة التعريف هي مجموع الالف واللام - 00:22:04

خلاف قديم حاصل بين الخليل بن احمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه فالخليل ابن احمد يرى ان التعريف بالالف واللام. كل هذا في تعريف وقال ان الهمزة في همزة قطع ليست همزة وصل وانما اصبحت همزة وصل لكثر الاستعمال - 00:22:28

واضح يا شيخ تمام ولا لا؟ ايوة واما تلميذه سيبويه فقال ان التعريف انما هو باللام فقط والهمزة وصل للتوصل للنطق بالساكن فليست هي ايش؟ فليست هي ايش؟ اه جزءا من التعريف. التعريف بال وابن ما لك رحمة الله تعالى في الالفية - 00:22:59
القولين وكأنه لم يرجح بينهما. فقال الحرف تعريف او اللام فقط. فنمط تقل فيهن مض ها الحرف تعريف او اللام فقط حرف تعريف اما كلها حرف تعريف او اللام فقط - 00:23:26

تمام ذكر لك القولين لكن رجح ما رجح الحرف تعريف او اللام فقط ايش فقط هذى اصلها قط وقط اسم فعل مضارع بمعنى يكفي. والفاء لتحسين اللفظ حتى يكون اللفظ جميل هكذا فقط ها؟ تمام؟ اصلها قط اسم فعل مضارع بمعنى يكفي تمام - 00:23:51

والفاء لتحسين اللفظ. فقال الحرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيهن نمط. يعني اعطاك مثال اذا اردت ان تعرف كلمة نمط تمام؟ وهو شيء نوع من انواع البساطة. تمام؟ فقل النمط. تمام؟ ايوه. وقد تزداد لازما كاللاتي - 00:24:21

انا والذين ثم اللاتي والاضطرار كبنات الاوامر فذا وطبق النفس ياقس السري الى اخر ما قال. ان شاء الله نقرأ الالفين قريبا. تمام. قال

رحمه الله تعالى قال هنا قوله الجمع اي النوع الاول - 00:24:44

من الاربعة الانواع الجمع بالمعنى اللغوي المعرف باللام. ايش قال في المتن؟ من عنده المتن؟ اهو نفتح المتن. ايش قال في المتن؟ كانه في المتن ذكر القولين او شيء قال واما العام قال مم - 00:25:04

ها قال بالالف واللام شف شوف اش قال في ايوا شوف شوف اش قال في المتن. المتن سلك سلك المسلك الذي سلكه بعده ابن ما لك ليس قبله. ابن مالك متاخر. شوف ايش قال - 00:25:22

والفاظه اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام واسم الجمع المعرف باللام فهمتوا ولا لا؟ قال الاسم الواحد المعرف بالالف واللام واسم الجمع يعني والجمع المعرف باللام فهمت لما قال الاسم الواحد المعرف بالالف واللام هذا على قول من - 00:25:35

انتم معي في المتن؟ امام الحرمين متن امام الحرمين. صفحة ثلاثة عشر انتم معي مشايخ ولا لا؟ اراكم تنتظرون الي تتعجبون مما اقرأ؟ اقرأ متن امام الحرمين. ها؟ شوفي ايش - 00:26:00

الحرمين قال والفاظه اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام. هذا على مسلك من؟ الامام الخليل بن احمد. واسم جمع المعرف باللام على مسلك من؟ سيبويه. فاتى بالقولين. واضح ولا لا؟ ايوا - 00:26:17

فقال رحمه الله اي ان النوع الاول من الاربعة الانواع الجمع بالمعنى اللغوي المعرف باللام وهو اللفظ الدال على الجماعة. فشمل الجمع تمام شمل الجمع والجمع يشمل جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير. واسم - 00:26:37

انسوا الجمعية. اسم الجنس الجمعي هو الذي الفرق بين مفرده وجمعه تاء مربوطة. مثل تمر تمرة شجر شجرة بقر بقرة وقس على هذا هذه يسمى اسم جنس جمعي تمام نحو قوله تعالى قد افلح المؤمنون هذا مثال للجمع فكل مؤمن افلح - 00:27:00

ثم فلاحه اما ان يكون فلاحا كاملا واما ان يكون فلاحا ناقصا. لكنه افلح والفالح اجمع كلمة للخير فتتضمن الفوز بكل مطلوب والنجاة من كل مرهوب. ولذلك قالوا اجمعوا اكثراً كلمة تجمع الخير كلمة الفلاح - 00:27:33

ولذلك اختيرت في الاذان دون غيرها من الكلمات واضح؟ لن تجد كلمة في اللغة العربية تجمع الخير كله ككلمة الفلاح. قد افلح المؤمنون. قال ونحو رب العالمين هذا عموم والعالم كما تعلمون كل ما سوى الله. ونحو التمر قوت آآ التمر قوت. فالتمر - 00:27:53

هنا اسم جنس جمعي هذا مثال لما قال لك قبل قليل فشمل الجمع واسم الجنس الجمعي اعطاك مثالين الجمع واعطاك مثال كان لاسم الجنس الجمعي. قال وقوله والفرد اي النوع الثاني - 00:28:22

النوع الثاني من من الاربعة انواع الاسم الواحد المفرد المعرف باللام. فانه يفيد العموم بدليل جواز الاستثناء منه نحو قوله تعالى ان الانسان اي كل انسان لا في خسر ان الذين امنوا - 00:28:40

ما لم يتحقق عهد لتبادره الى الذهن حينئذ شف انتبه معي. هل التعريف هذه؟ التعريف هذه او لام التعريف هذه. على القولين السابقين. في اللغة العربية ثلاثة انواع ها كم انواع؟ ثلاثة - 00:29:09

اما ان تكون للاستغراق واما ان تكون للعهد واما ان تكون للحقيقة. واضح؟ هل التعريف شف ال التعريف في ال اخرى زائدة ما علينا منها الان اتكلم على التعريف. تمام؟ والا في الزائدة قال وقد تزاد لازما كاللاتي هذا شيء اخر. نتكلم على التعريف - 00:29:33

ولذلك قال ابن مالك في الآيات في باب العلم قال وبعض الاعلام عليه دخل للمح ما قد كان عنه نقل. يعني بعض الاعلام مثل الفضل كالفضل والحارث والنعmani ذكر ذا وحذفه سيان. يعني كلمة فضل هذا اسمع - 00:30:02

هذا هو معرفة في الاصل معرفة. كلمة حارت كلمة نعمان كلمة حسن هذا علم صح؟ هو في الاصل معرفة. تدخل عليه ال تقول الحسن الحسين تقول الحارث تقول الفاضل تقول النعmani صح؟ وبعض الاعلام عليه دخل للمح ما قد كان عنه نقل كالفضل - 00:30:32

الحارثي والنعmani ذكر داء ذا وحذفه سيان. سواء. قلت الحسن الحسن. حسن الحسن. قلت فضل الفضل قلت حارت الحارث. هنا ال لا تفيد تعريفا. ليست موضوع درستنا اليوم. هل هذه التعريفات - 00:31:00

فيها ايها المشايخ الكرام اما ان تكون للاستغراق واما ان تكون للعهد. واما ان تكون للحقيقة. كم هذه؟ ثلاثة ما هي التي

تفيد الاستغراق؟ التي تفيد الاستغراق هي التي بمعنى كل. التي يصح ان تضع كل - 00:31:20

كل مكانها. اي اي تصح ان تضع كل مكانها فهي الاستغراقية. مثال قال الله سبحانه وتعالى في الكتاب الكريم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر اي ان كل - 00:31:49

انسان الا في خسرها قال الله سبحانه وتعالى وخلق الانسان ضعيفا. اي خلق كل انسان ضعيفا اذا التي يصح ان تضع كل موضعها هذه تسمى الالايش؟ الاستغراقية. الحمد لله رب العالمين - 00:32:09

الحمد اي كل حمد مستحق لله فهو يستغرق جميع المحامد اما التي للعهد فهذا تنقسم الى ثلاثة اقسام. اما العهد الذكري واما العهد الحضوري واما العهد الذهني تمام العهد الذكري - 00:32:29

ان يذكر الاسم اولا ثم يذكر مع ال ثانيا. انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فرعون الرسول. من الرسول الذي عصاه فرعون؟ الذي ارسلناه اليه - 00:32:55

هنا للعهد ايش؟ الذكري جاء الى بيته استاذ فاكرمت الاستاذ من الاستاذ الذي اكرمنته؟ اه الذي جاء الى بيتي. هذا قد ذكر تمام الحضور ان يكون حاضرا وبعض العلماء قال الحضور هذا خاص بكلمة اليوم. لو قلت لكم مثلا اليوم الاختبار. هذا اليوم - 00:33:16 ما يقول لي واحد ايش من يوم؟ واضح ولا لا؟ اليوم الاختبار. صح؟ في القرآن الكريم مثلا الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم. اي يوم الذي نزلت فيه هذه الآية يوم عرفة - 00:33:45

يوم التاسع من ذي الحجة في حجة الوداع. اليوم اكملت لكم دينكم. هذا يسمى عهد ايش؟ حضوري. تمام. اما العهد اهني فان يكون الشيء الذي دخلت عليه معهودا في الذهن - 00:34:01

واضح وان لم يجري له سياق وان لم يذكر في السياق يعني وان لم يذكر من قبل ما مثالهم؟ قال الله سبحانه وتعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما - 00:34:19

الغار الغار. هل يمكن ان انسان يقول المراد بالغار هنا الاستغراق ها؟ هل يصح ان تضع كل هنا لا يمكن للاستغراق طيب هل تقدم لها ذكر حتى نقول؟ لا طيب - 00:34:37

حضور لا الآية هذه لم تنزل في نفس الوقت هذا. الآية نزلت متأخرة عن تلك الحادثة. صح؟ اذا ما المراد بالغار؟ الغار المعهود في اذهانكم الذي تعلمون قصته واضح يا مشايخ ولا لا؟ ايوة اذ هما في الغار. انا ما كتبت الامثلة على اساس انكم تكتبوها بعدين ها؟ تمام. الحقيقة - 00:34:57

متى تكون المقصود منها بيان الحقيقة اذا كانت لا تصح ان تدخل موضعها كل ولا يصح ان تكون للعهد فهي للحقيقة. ما مثال ذلك؟ لو قلت على سبيل المثال الرجل افضل من المرأة - 00:35:21

المراد حقيقة الرجل افضل من حقيقة المرأة. هل المراد بال هنا الاستغراق؟ لا لانه ليس كل رجل اظن من كل امرأة يوجد من النساء من هن افضل من بعض الرجال. صح ولا لا؟ اذا هنا لا يصح ان تدخل كله - 00:35:46

فهمتم ولا لا واضح؟ طيب هل يمكن ان تكون للعهد؟ لا. ليس هنالك رجل معهود مقصود بهذه الجملة. اذا لما لم يصح هذا ولم يصح هذا. ايش بيكون؟ ما تقول لي الحقيقة. اي ان حقيقة الرجل - 00:36:08

افضل من حقيقة المرأة. الدينار افضل من الدرهم واضح ولا لا؟ وقس على هذا تمام؟ التمر مثلا افضل من العنبر اي حقيقة التمر افضل من حقيقة العنبر وقس على هذا. تمام؟ اذا السؤال - 00:36:26

اي من هذه تفيد العموم؟ التي للاستغراق واضح؟ هذى تبید. اما هذى التي للعهد لا تفید العموم. يحتمل ان التي للحقيقة تفید العموم ايضا تمام محتمل انها تفید العموم. يعني الظاهر ان اللفظ يشمل جميع الافراد. تمام. قال هنا هو هذا كله ما الذي دفعني اليه؟ دفعني اليه قوله - 00:36:44

وهنا ما لم يتحقق عهد لتبادله الى الذهن. اي فان تحقق عهد مثل قوله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار المراد بالغار - 00:37:09

هنا غار ثور الذي اختبأ فيه نبينا عليه الصلاة والسلام مع سيدنا أبي بكر رضي الله تعالى عنه في قصة الهجرة فقال هنا للعهد تمام؟

قال هنا النوع الثالث الأسماء المبهمة. كم الساعة الان يا مشايخ؟ كم؟ الا ربع - 00:37:27

قال النوع الثالث الأسماء المبهمة. وقد ذكره بقوله وكل مبهم من الأسماء. أي والأسماء المبهمة فهو معطوف كن على قوله الجمع والفرد المعرفان فهو ثالث الانواع كما علمت. وقوله من ذاك ماء اي - 00:37:51

من ذاك ما كان حقه التفريع بالفاء فيقول فمن ذاك. تمام. اه والتقدير فمن الأسماء المبهمة لفظ ماء. حالة كونه عاما او مستعملا في

افراد ما لا يعقل لان الاصل واحيانا مع تستعمل في العاقل. لكن لنكتة بلاغية - 00:38:10

لامر اخر ي يريد الشارع ان تتأمل فيه مسلا قال الله عز وجل في سورة النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء. النساء هذا عاقل او غير عاقل. عاقل او غير عاقل. بعضكم يشك - 00:38:37

عاقل عاقل ها؟ ماذ؟ لكن ناقص هذا خطير. تمام ولا؟ فانكحوا ما طاب لكم من النساء. النساء عاقلان واضح؟ لكن السؤال لماذا جاءه التعبير بما؟ ليس فانفقوا من طاب لكم. الجواب لان - 00:38:58

الرجل ينبغي ان يكون نظره لا الى ذات المرأة وانما الى صفاتها الى خلقها الى دينها الى نسبها الى مالها الى جمالها الى صفاتها المعتبرة التي تستحب ان توجد في المخطوبة. فانكحوا مع نظركم - 00:39:21

الصفات. فالصفات هذه معانيها عما وليست ايش وليست آآ عاقل واضح ولذلك الله عز وجل لما اراد ان يلفت نظر الرجل الى

الصفات المعتبرة قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء. ولم يأت التعبير القرآني - 00:39:41

فانكحوا من طاب لكم من النساء. فهمتم ولا؟ ولذلك اذا وجدت في القرآن الكريم عبر بغير العاقل في مكان العاقل او عبر بالعاقل في مكان غير العاقل اذهب الى كتب التفسير. التي تهتم بالنكت البلاغية. لتعلم لماذا الله عز - 00:40:05

عبر بهذا في هذا الموضوع. فهمت يا شيخ؟ ان شاء الله. قال هنا قال فمن الأسماء المبهمة لفظ ماء حالة كونه عاما او مستعملا في افراد ما لا يعقل كما يصرح به في قوله ولفظ ما في غيره - 00:40:25

شرطها كان اي سواء كان لفظ ماء شرط. لفظ ماء شرطا يعني جاءت ماء شرطية. كما قال للشرط والجزاء او موصولة او استفهاما مثال ذلك ما جاءني منك رضيت به اي شيء جاءني منك رضيت - 00:40:46

به واضح؟ عموم فهذه تحتمل الشرطية والموصولة تحتمل الشرطية ما جاءني منك جواب الشر رضيت به وتحتمل الموصول الذي جاءني منك رضيت به قال ومثال الاستفهامية ما عندك اي شيء عندك - 00:41:06

تمام؟ وخرج بالشرطية وما بعدها النكرة الموصوفة فلا تفيد العموم. ها انتبه. اذا ليست كل ماء تفيد العموم ما التي هي نكرة موصوفة لا تفيد العموم. ما مثالها؟ قال نحو مررت بما معجب لك - 00:41:27

مررت بما معجب لك اي شيء معجب لك. تمام؟ والتعجبية ايضا لا تفيد العموم ما احسن زيدا هذى لا تفيد العموم. تمام؟ فانهما لا يعمان. اذا ما التعجبية ماء موصوفة هذه لا تفيد العموم. طيب تنبئه انما ذكرت ما الاستفهامية هنا وان - 00:41:47

كان سيدكرها الناظم بعد النوع الرابع بقوله ثم ما في لفظ من اتي بها مستفهم. لان هنا محل اي ما تذكر موصولة تذكر استفهامية تذكر شرطية واضح؟ حيث انها من الأسماء المبهمة - 00:42:17

فذكره لها تمت غير مناسب كما سنبه عليه. يعني ذكرها في الاخير غير مناسب. كان الاولى ان يقدمها الى هذا الموضوع طيب وثمة هذه ايش ايه اسم اشارة ها اسم اشارة اسم اشارة ص - 00:42:37

صح ولا او ها هنا اشير الى دان المكان بهذا او ها هنا اشير الى دان المكان المكان القريب. وبي هنا او ها هنا اشير الى داني المكان وبه الكاف صلة في البعد - 00:42:58

هناك صله بالكاف وبثم فهم وبثم فهم او هنأ. وبهناك انطقا او هن او تقول هنالك تمام او تقول مثلا ثم هذا اشارة الى البعيد. تمام؟ ايوا هذا عند بن مالك قسم الى قسمين الى قريب وبعيد وغيره قسم الى ثلاث اقسام قريب - 00:43:22

ومتوسط وبعيد. عند مالي عند ابن مالك قسمين فقط. قوله ولفظ من في عاقل نقرأه هذا فقط نقرأه هذا. من ها؟ قال ولفظ من؟ في

عاقين. اي لفظ من يفيد العمومة - 00:43:52

في العاقل. تمام. ايوا. قال اي ومن الاسماء المبهمة ايضا لفظ من؟ غير موصوفة غير الموصوفة. تمام؟ عاما او مستعملا او مستعملا في افراد من يعقل. شف ايش معنى عاما؟ يعني - 00:44:10

جاءت من؟ تشمل العاقل وغير العاقل او جاءت من تشمل العاقلة فقط. طيب وما يدل على ان من تقييد العموم بل وتفيد العموم الشامل للاناث قول الله سبحانه وتعالى في سورة النحل - 00:44:30

ومن يعمل صالحا من ذكر او انثى فلنحبيه حياة طيبة. فمن هنا عمت الذكر تروي الانثى فهذا يدل على ان من عمومها يشمل الذكر والانثى لانه ينبني على هذه المسألة - 00:44:54

فرع فقهى هل من تدخل فيها المرأة او لا تدخل فيها المرأة؟ ينبني على ذلك فرع فقهى وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه هل قوله عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه - 00:45:17

قاص بالرجل فالرجل اذا بدل دينه فارتدى بعد الاسلام يقتل هذا اتفاقا. المرأة اذا ارتدت هل تقتل او لا تقتل قاعد من قال ان المرأة تدخل تحت عموم من قال ان الحديث يتناولها وهذا مذهب الجمهور. شافعية مالكية حنابلة - 00:45:39

ومن قال ان المرأة لا تدخل تحت عموم من قال ان هذا الحديث لا يتناولها خاصة وانه قد ورد النهي عن قتل المرأة في الحرب فهمتهم ولا لا؟ واضح ولا لا؟ وهذا رأي الحنفية - 00:46:04

اذن هذا التأصيل هنا ينبني عليه فرع هناك والصحيح ان من يتناول المرأة ايضا للاية السابقة. من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنحبيه حياة طيبة واضح يا مشايخ ولا لا؟ ان شاء الله. قال هنا - 00:46:24

شرطا كان اي شرطا كان لفظ من؟ او موصولا او استفهماما مثاله من دخل داري فهو وامن فهذا تحتمل الشرقية والموصولة ومثال الاستفهامية من عندكها من انتى بجملة اعتراضية. كان الاولى ان يضعها المحقق بين - 00:46:49

عارضتين تمام؟ ايوا او بين قوسين او شيء من هذا جملة اعتراضية وهي قوله ولو قال فيمن يعلم لكان اشمل. ليشمل الباري تعالى وتقديس. يعني لو كان بقوله من للعالم اولى من تعبيره من للعاقل. لماذا؟ لأن الله عز وجل لا يوصف - 00:47:16

العقل لكنه يوصف بالعلم ومن يدخل في عمومها المولى سبحانه وتعالى ولئن سألتهم من خلقهم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. اذا لفظ الجلالة دخل تحت عموم من؟ صح ولا لا؟ واضح؟ ولو قلنا من للعاقل - 00:47:44

واضح ربما يتوهם شخص ان الله عز وجل يوصف بالعقل. ولديك الاولى ان ان يعبر بان من ايش؟ للعالم. ولذلك هذه جملة بها هنا تنبئها على هذه النقطة. لكن انظر اين وضعها؟ قال ومثال الاستفهامية من عندك. ولو قال فيمن يعلم - 00:48:09

كان احسنت ليشمل الباري تعالى وتقديس نحو قوله ومن لستم له برازقين. هذا مثال عموم من؟ ما له علاقة بهذا اعتراضية فهمتم يا مشايخ؟ ولذلك قلت لك لو انه وضعها بي بين قوسين بين عارضتين هكذا لكان اولى - 00:48:30

تمام او انه اخرها بعد هذا كله. قال ومن لستم له برازقين. ايش ايش هو لستم له برازقين؟ ايش بداية الاية؟ الله عز وجل يقول وجعلنا لكم فيها في سورة الحجر - 00:48:49

ان لكم فيها وجعلنا لكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش صح جعلنا لكم فيها اي في الارض معايش وجعلنا لكم في الارض دواب وعبيد يخدمونكم ورزقهم اي رزق الدواب والعبد ليس عليكم - 00:49:04

وما انتم له برزق نحن نرزقهم. فهمتم معنى الاية؟ جعلنا لكم في الارض معايش. وجعلنا لكم في الارض دواب وعبيد والدواب والعبد الذين جعلناهم في الارض لخدمتكم ليس رزقهم عليكم بل نحن نرزقهم - 00:49:27

وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين. فعلى هذا سيكون من هذا اسم مثلا موصول معطوف على ايش؟ على معايش في محله نص مفعول به ايوا جعلنا لكم فيها معايش وجعلنا لكم فيها من لستم له برازقين. فيكون حينئذ يفيد - 00:49:47 فهمتم يا مشايخ ولا لا؟ انت معي؟ نعم. قال هنا فيفيد العموم. تمام؟ لماذا يفيد العموم؟ شف هذا مثال للعموم الذي استعمل استعمالا عاما. فيشمل من يعقل ومن لا يعقل. لانه يشمل الدواب والدواب لا تعقل. ويشمل العبيد والعبد تعدد - 00:50:15

فهمتم ولا لا؟ ايوا. قال هنا ومن لستم له برازقين. قال اما الموصوفة اي اما من الموصوفة فانها لا تعم. ما مثاله؟ قال نحو مرت بمن [00:50:40](#)

معجب بمن معجب لك ها اي بجر معجب اي برج معجب - [00:51:03](#) لك اي برج انت تعجبه. تمام فهذه لاتعم قال وقوله ولفظ من ولفظ ما في غيره اي ومن الاسماء المبهمة ايضا لفظ ماء عاما او مستعملا. عاما اي في العاقل وغير العاقل. سبح لله ما في السماوات - [00:51:28](#)

يشملوا تسبيح الادميين وتسبيح غير الادميين لان الكون كله يسبح بحمد الله. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم. تمام؟ قال هنا او مستعملا في افراد ما لا يعقل. شرطا كان او موصولا او استفهاما كما مر الكلام على ذلك مستوفى. وما ذكره من كون ما - [00:51:28](#)

لما لا يعقل؟ قال في التلويح هو قول بعض ائمة اللغة. هذا جواب سؤال مقدر له كيف تقول ان مع تشمل من لا يعقل واحيانا تستعمل استعملا عاما. كيف تقول هذا القول؟ مع ان المعروف ان ماء خاصة بغير العاقل. فقال - [00:51:55](#)

وما ذكره من كون ماء لما لا يعقل قال في التلويح هو قول بعض ائمة اللغة. والاكثر من على انها للعقلاء اي وغيرهم. وبالتالي على الآية السابقة في سورة النساء فانكحوا ما طاب. ها؟ اذا قلنا انها تشمل العقلاء. تمام؟ ايضا ما في اشكال - [00:52:19](#) لكن الاكثر النعمة تستعمل لغير العاقل. ولذلك جاءت النكتة البلاغية التي ذكرتها لك في سورة النساء قال تنبئه لا تكرار في قوله هنا لفظ ما في غيره مع قوله المار من ذاك ماء. وقوله الذي تم ماء. الى اخره لان - [00:52:39](#)

هنا الاشارة لبيان كونها لغير العاقل. وفيما تقدم المقصود الاشارة الى كونها تستعمل شرطية كما تستعمل موصولة وفيما يأتي الاشارة الى انها تستعمل استفهامية كما تستعمل شرطية وموصولة. لكن فيه تشتيت لا يخفى - [00:53:01](#)

تمام ولذلك في اخر المبحث هو سيدرك ابياتا يقول لو انه عبر بها لكان اولى. واضح ولا لا؟ نكتفي بهذا هذا القدر اليوم لعلنا اطلا في الدرس والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:53:22](#)